

إرسالية الإخوة فى المسيح
Christadelphian Bible Mission

حقائق الإنجيل الأساسية

الإخوة فى المسيح

من هم؟

بماذا يؤمنون؟

عندما تقرأ هذه النشرة ستعرف الإجابات عن هذه
الأسئلة:

1. ما هى الخلفية الدينية "للإخوة فى المسيح"؟
2. بماذا يؤمن "الإخوة فى المسيح"؟
3. كيف يمكننى أخذ الأفضل من دراستى للكتاب المقدس؟

1. من هم "الإخوة فى المسيح"؟

إسم "الإخوة فى المسيح" اختير لأنه يصف العلاقة بين يسوع
وأتباعه.

إن العهد الجديد كتب باليونانية. عبارة "الإخوة فى المسيح" تتألف
من كلمتين يونانيتين "إخوه" و "المسيح" وتعنى "إخوه فى
المسيح" وهذه العبارة موجودة فى الكتاب المقدس فى
كولوسى 1:2.

"جون توماس"، مبشر من القرن التاسع عشر إتخذ هذا الإسم.
وهو سافر بكثرة إلى كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا
مبشرا بالإنجيل. إن فهمه الواضح وتوضيحه لرسالة الإنجيل قادت
الآخرين للإقتناع بأنه يبشر بالحقيقة. وقد تعمد كثير من المریدين
لهذا التعليم وأصبحوا أعضاء فى مجتمع "الإخوة فى المسيح".
وقد إجتمعوا معا للعبادة. وهم تواجدوا أولا فى الولايات المتحدة
الأمريكية وبريطانيا، لكن حاليا يوجد مجتمعات "للإخوة فى
المسيح" فى كل قارة. لقد أصبحوا حقيقة "زمالة عالمية".

1

من فضلك قل لنا إذا كنت تريد معرفة المزيد عن تعليم
الكتاب المقدس وإيمان "الإخوة فى المسيح". هل تريد:

- مزيد من النشرات فى هذه السلسلة؟
- كتيب: من هم "الإخوة فى المسيح"؟
- المجلة الشهرية "التبشير"؟
- كورس بالمراسلة البريدية؟

إسأل أقرب "إخوه فى المسيح" لك أو أكتب إلى:

CHRISTADELPHIAN BIBLE MISSION
c/o 404 SHAFTMOOR LANE
BIRMINGHAM B28 8SZ, UK

6

أى التناول – على نحو منتظم، " إلى أن يجيء" (1 كورنثوس
26-23:11).

- أخيرا، يجب علينا أن نتذكر أن الله إختار أن يعلن خصائصه لأمة
اليهود. وهو أقام وعودا لإبراهيم واسحق ويعقوب وديفيد ولشعب
إسرائيل. كثير من تلك الوعود ستتحقق عند عودة يسوع للأرض.
إنظروا إسرائيل! (تكوين 12: 3، 13: 14-17، 2 صمويل 7: 12-
16، جامعة 23: 5-8، حزقيال 36: 22-24، 37: 21-22).

3. ما هى النصيحة التى يمكن أن تعطينى إياها، لمساعدتى لأخذ الأفضل من دراسة الكتاب المقدس؟

يوجد بعض الأشياء البسيطة لكنها قواعد مهمة جدا لدراسة
الكتاب المقدس: (أ) صلى قبل أن تقرأ، (ب) أنظر بعناية للكلمة
التي تدرسها بالضبط، (ج) إختبر السياق – ماذا يقول قبل وبعد
الفقرة؟ (د) أنظر للكلمات، العبارات، المواقف المشابهة فى أجزاء
أخرى من الكتاب وقارن بينهم، (ه) فكر فيهم – دائما!

تعاليم الكتاب المقدس الهامة دائما تذكر كثير من المرات. عودة
يسوع، المحاكمة، الحياة الأبدية لأتباع المسيح المخلصين
ومملكة الله على الأرض هى حقيقة: كلها حقائق تعلم كثيرا فى
مواقع مختلفة.

إستخدم هذه النشرة مع كتابك المقدس لإختبار كل إيمانك. إذا
لم يقدر إيمانك على الصمود بقوة أمام الإختبار إتركه. إتباع كلمة
الله تقود إلى الحياة الأبدية. إنها هدية الله الكبرى للإنسانية
"فَهَمَّنِي فَأَتَعَلَّمُ وَصَابَاكُ" (مزمور 73:119).

5

الصورة المميزة الحقيقية "للإخوة فى المسيح" هى أنهم يتقون فى أن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد للإيمان وللسلطة الدينية. كل كلمة فى العهدين القديم والجديد موحى بها من الله وقد أعطيت للرجال وللنساء من أجل خلاصهم. ونتيجة لهذا فإن إيمان "الإخوة فى المسيح" هو مماثل لما علمه يسوع ورسله الأولين فى القرن الأول الميلادى.

"الإخوة فى المسيح" يقرأون فى الكتاب المقدس يوميا. وباستخدام "خطة أو جدول لقراءة الكتاب المقدس" فإنهم يقرأون العهد القديم مرة والعهد الجديد مرتين سنويا. وواحدة من الكثير من الفوائد لذلك أنهم يفحصون يوميا ويشكل شخصى إيمانهم طبقا لسلطة الكتاب المقدس. وهذه الخطة أو الجدول لقراءة الكتاب المقدس متاحة مجانا عند الطلب.

2. بماذا يؤمن "الإخوة فى المسيح"؟

"الإخوة فى المسيح" يطلبون منك مقارنة إيمانهم بالتعليم الوارد فى الإنجيل. إن منفعك ستكون فى قيمتها إذا استقطعت وقتا وقرأت رسالة الإنجيل. لأن المسيح هو "الحقيقة"، إن كلماته أو تعليمه مقتبس بالأسفل:

• الله هو سرمدى – أزلى أبدى – خالق الكون، وهو قد خلق الحياة على الأرض، وخلق الإنسان على صورته الأدبية. (تكوين 1:1، أعمال 17: 24-28).

• الكتاب المقدس كله موحى به من عند الله (2 بطرس 1: 20، 2، 1 تيموثاوس 3: 14-17).

• الملائكة هى كائنات خالدة تنجز إرادة الله (عبرانيين 13: 1-14).

• خطة الله هى أن تمتلىء الأرض كلها بمجده (عدد 21: 14، حبقوق 2: 14).

• آدم أعطى الاختيار من عند الله. إذا أطاع الله يحيى وإذا لم يطع يموت. آدم أخطأ بعصيانه لله. فكان مستحق للموت (تكوين 3: 17-19).

• كلنا من نسل آدم. ولأنه أخطأ ومات، كل الرجال والنساء ولدوا قابلين للموت. إننا "كلنا خطاة" ونستحق الموت. (رومية 3: 23، 12: 5، 23: 6).

• كما هو آدم كلنا مسئولين عن أعمالنا. إذا لم نكن كذلك، فالله العادل لا يمكن أن يدعوا أعمالنا الخاطئة "خطية". نحن لا نستطيع أن نلوم شيطان فوق مستوى الطبيعة على أنه سبب إقترافنا للخطية. "كُلُّ وَاحِدٍ يَجْرِبُ إِذَا انْجَذَبَ وَأَنْجَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ" (يعقوب 1: 14). قال يسوع: «لأن من القلب تخرج أفكار شريرة: قتل، زنى، فسق...» (متى 15: 19).

• الله كان وما يزال أب ليسوع المسيح. الله استخدم روحه القدس تجاة مريم "فحملت فى رحمها". لذلك فإن يسوع هو كلا من ابن الله وابن الإنسان (لوقا 1: 30-35).

• يسوع لا يساوى الله. فقد قال: «أبي أعظم مني» (يوحنا 14: 28). و «إنى أضعد إلى أبي وأبيكم وألهي وألهكم» (يوحنا 17: 20).

• "الروح القدس" هى طاقة الله يستخدمها حسب إختياراته. (تكوين 1: 2، إشعيا 1: 61)، إنها ليست شخص منفصل.

• يسوع كان يمكنه أن يخطيء، ولكنه لم يفعل. هو "قد أظهر مرة ليبتل الخطية يذبيحة نفسه... هكذا المسيح أيضا، بعدما قدم مرة لكي يحبل خطايا كثيرين، سيظهر ثانية بلا خطية للخلاص للذين ينتظرونه" (عبرانيين 9: 26-28).

• بسبب طاعته التامة لإرادة الله، يسوع قام من الموت. وأعطى حياة أبدية. قال المسيح: «أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده؟» (لوقا 24: 26).

• بعد قيامة يسوع المسيح كان ما يزال لديه جسم. لقد قال لتوما، واحد من ال 12 رسول الأولين، «هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جني، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا» (يوحنا 20: 27).

• إذا كنا مؤمنين، ووهبنا الحياة الأبدية، يسوع "الذي سيغير شكل جسمنا تواضعا ليكون على صورة جسم مجده"، (فيليبى 21: 3). صورة جسده فى الطبيعة والهيئة.

• بعد قيامته، يسوع صعد إلى السماء (أعمال 11: 1). وهو الآن يعمل "كسيد" أو "كرب" ووسيط لنا أمام الله. (1 تيموثاوس 2: 5).

• يسوع إنتصر على الخطية والموت. وبالرحمة الإلهية، كل من يؤمن ويتبعه بإخلاص سينال بركة الحياة الأبدية (يوحنا 3: 16، 1 كورنثوس 15: 22، 1 بطرس 4: 5).

• بركة الحياة الأبدية ستمنح عند الحساب. وهذا سيحدث بعد عودة يسوع وإقامة الموتى المسئولين. قال يسوع: «فإنه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين فى القبور صوته،²⁹ فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة»، (يوحنا 5: 28، 29).

• قال يسوع لنا كثير من المرات أنه عائد الى الأرض. «إن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله» (متى 16: 27). لاحظ ترتيب الأحداث: (أ) عودة يسوع، (ب) سيقم الأموات، (ج) ستحدث المحاكمة، (د) سيمنح الحياة الأبدية لأتباعه المخلصين.

• عندما يعود يسوع فانه سيكون "رب الأرباب ومليك الملوك"، (رؤيا 14: 17). الملوك سينحون أمامه (مزمو 11: 72). سمي الإنجيل هذا الوقت ب "مملكة الله". المؤمنون المخلصين، سيقامون كقديسين خالدين وسيساعدون يسوع. يسوع وعد رسله الإثنى عشر قائلا: «تجلسون أتنم أيضا على اثني عشر كرسيًا تدينون أسباط إسرائيل الأثني عشر» (متى 19: 28).

• الرجال والنساء يجب أن يعتبروا أنفسهم خطاة. ويجب أن يؤمنوا بالإنجيل، ويتوبوا ويتعمدوا. يسوع قال: «من آمن وأعتد خالص»، (مرقس 16: 16).

• قال يسوع لرسله الأولين: «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي»، (يوحنا 14: 15). يجب علينا أن نتبع مثاله فى الطاعة لله والخدمة العملية، وتذكره بواسطة كسر الخبز وشرب النبيذ –